جريدة: النهار التاريخ : 09 أوت 2011 الصفحة رقم :04

أكثر من 8 ملايير سنتيم لتجهيز المكتبات بجامعة المدية

كشف عميد جامعة "يحيى فارس" بالمدية الدكتور "شبايكي سعدان"، في حديثه لـ"النهار"؛ بأن الخدمات المكتبية ستعرف تغييراً إيجابياً خلال الموسم المقبل، وذلك من خلال رقمنة أولى المكتبات، ويتعلق الأمر بمكتبة معهد العلوم التكنولوجية كتجربة أولية، وذلك بعد المعاينة التي قامت بها أستاذة مختصة في هذا المجال من الجامعة الفرنسية، وفي ذات الصدد، أوضح ذات المتحدث، بأنه سيتم تزويد المكتبات بعدة مراجع بمختلف التخصصات، وهذا بعد رصد نحو أكثر من 8 ملايير سنتيم لذات الغرض، حيث تم وضع دفتر الشروط لحوالي 26 مورداً، كما عرفت هذه العملية مراسلة عمداء الكليات، مع إضافة قائمة العارضين، أين من المفترض الشروع فيها بداية من الأسبوع المقبل، مؤكداً بأن الموسم المقبل سيعرف عودة تنظيم معارض لبيع الكتب وما يستجد في هذا المجال بعدما عرفت توقفاً الموسم الفارط، بسبب الحركة الاحتجاجية التي عرفتها الجامعة الجزائرية.

حسام .أيمن

جريدة: النهار التاريخ : 09 أوت 2011 الصفحة رقم :04

مجهولون يخربون خزانات التحكم في محركات ضخ المياه في المدية

وضع كارثي آلت إليه خزانات مياه الشروب كل من خزان بلدية قصر البخاري، بلدية سانق و بلدية سبت عزيز، أين تقدمت مجموعة مجهولة الهوية إلى سرقة محركات ضخ المياه وتخريب خزانات التحكم وهذا عقب الإحتجاجات التي قام بها سكان بلدية قصر البخاري يوم الأحد 31 جويلية 2011 عن توزيع ماء الشروب، وحسب معلومات "النهار" الموثوقة فإن هذه المجموعة تعمدت التخريب وسرقة المحركات مما جعل المواطنين يشكون في هذا العمل الدنيء بأنه مدبر، ولحد الساعة الدرك الوطني لبلدية سانق وكل من بلدية قصر البخاري هم في بحث مكثف للعثور على هؤلاء الجناة، وإن هذا التخريب وقع ليلا مما جعل الطلب على التزويد بماء الشروب يزداد أكثر والذي يتصادف طلبه في هذا الشهر المعظم وأصبح كارثيا مما كان عليه من قبل، ورغم هذا التخريب المسؤولين المحليين لم يحركوا ساكنا في حين تكون المصالح الأمنية قد تحركت على إثرها حسب ماعلمت به "النهار" بعدما عرفت بأن هذا التخريب جاء عمدا، على إثرها قام سكان قصر البخاري بالإحتجاج وغلق الطريق على مستوى وحدة الجزائرية للمياه منددين برحيل مديرها ومطالبين تدخل الوالي شخصيا ومازاد تذمرهم هو التخريب الذي جاء على مستوى خزانات البلديات المذكورة سالفا، ورغم تنبيه المحتجين السلطات المحلية في حالة عدم حل مشكل أزمة ماء الشروب فإنهم لن يسكتون عن ذلك ولو كلف الأمر بتضحية النفوس من أجل الماء

الهواري بلزرق

جريدة: النهار التاريخ : 09 أوت 2011 الصفحة رقم :24

هزة أرضية بشدة 1,9 درجة في المدية

سجل مساء أمس الأول، مركز البحث للعلم والفلك والفيزياء الفلكية وجيو فيزياء الكائن مقره ببوزريعة، هزة أرضية في حدود الساعة 18,44 مساء، قدرت شدتها بـ1,9 درجة على سلم ريشتر، حيث حدد مكانها بـ6 كلم شمال شرقي المدية، ولم تسجل مصالح الحماية المدنية أية خسائر تذكر.

حسام أيمن

قتيل وجريح إثر اصطدام سيارة بدراجتين ناريتين في المدية

لقي ليلة أمس الأول، شاب في العقد الثالث من عمره حتفه، وذلك على إثر حادث مرور أليم وقع بإقليم بلدية "بوغار" جنوبي المدية، وحسب مصادر "النهار" المؤكدة، فإن الضحية الهالك المدعو"ع. ف" كان رفقة رفيقه على متن دراجتين ناريتين، حين تفاجأ بتواجد سيارة متجهة نحوهما في منحدر شديد، ما أدى إلى وقوع اصطدام عنيف في حدود منتصف الليل، خلف قتيلا وإصابة آخر بجروح متفاوتة الخطورة.

حسام أيمن

جريدة: أخبار اليوم التاريخ:09 أوت 2011 الصفحة رقم :06

صنهاجة بالمدية

دشرة لم تتذوق طعم الاستقلال بعد!

...قرية صنهاجة بأقصى شرق بلدية بوعيشون، وسط منخفض بمحاذاة واد يفصلها عن غرب بلدية سي المحجوب مقر الدائرة، الزائر للقرية يكتشف مدى ...اة التي يعيشها السكان، خصوصا بالنسبة للبنت التي لم تتمكن ولو واحدة منهن -حسب من تحدثوا إلينا- من اجتياز عتبة المرحلة الابتدائية منذ ...تلال البلاد، بالرغم من وجود مدرسة ابتدائية فتحت أبوابها سنة 1970.

■ تحقيق: ع. عليلات

...ـار اليوم" زارت مؤخرا المنطقة
...نوف على الواقع المزري لسكان
...هاجة بوعيشون، وهذا بعد إلحاح
... مواطنيها بضرورة كشف الحقائق
...ة التي يعيشها مواطنو هذه الجهة
...ة في جانب التعليم، فضلا عن كونها
...زولة تماما عن العالم الخارجي
...سبة لكل شبكات الاتصال، وحسب
... بن سان مواطن في العقد الرابع
...مره، فسكانها أموات على الأرض،
...طريق ولا قطرة ماء للشرب، ولازالوا
...ون المياه على ظهور الحمير من
...ات بعيدة، أما البطالة فهي بنسبة
... في نسبة 100 مائة بالمائة، وعن
... التمدرس بها، فقد وصفه محدثنا
...نعدم تماما لبعد المدرسة، حيث
... التلميذ قطع مسافة 6 كلم ذهابا
...با مشيا على الأقدام من القرية
...اية المؤسسة التربوية الواقعة
...ذاة الطريق الوطني رقم 62 الرابط
...لبرواقية ومدينة خميس مليانة،
...ط هاجس الخوف من الوحوش
...رسة على غرار الذئاب وحتى من
...ـر الخنازير، إضافة إلى اشتداد
...دي في فصل الشتاء لافتقاره إلى
...ر وظيفية في مثل هذه الظروف،
...ا سبق وراسل السكان السلطات
...لية والولائية ممثلة في الوالي السابق
...دون جدوى لحد الساعة، أما عن
...ـر الإناث المتمدرسات بالمدرسة
...لفة، فقد وصف نفس المتحدث
...ة بالصفر لذات الأسباب إضافة إلى
...خوف من الاعتداءات الجسدية
...سية عليهن من طرف جماعات
...رار.
...د مرغني أحمد القاطن بالقرية
...رس بالمدرسة المشيدة سنة
...، قال إن إجمالي المتمدرسين بها
...07 تلاميذ من عنصر الذكور فقط
...م 03 تلاميذ بالسنة أولى ابتدائي
...بالسنة الرابعة، معددا بعد ذلك
...اة سكان الجهة كالعزلة الخانقة،
...را إلى جماعة من أطفال القرية
...ان حاله يردد، أنظر إلى حالاتهم
...ية هم حفاة وشبه عراة حتى في
... الشتاء، ومن المشاكل المطروحة
...ة أيضا انعدام النقل نهائيا لتدهور
... الطريق على امتداد 3كلم فقط،
...سياق حديثه أضاف قائلا حدث في
... أيام 1997 وأن لفظ أحد سكان



القرية أنفاسه الأخيرة وهو محمول على الأكتاف وسط الطريق مخلفا 4أبناء، كما سبق وأن تمكنا من إيصال امرأة استعصت ولادتها على يد عجوز القرية إلى حافة الطريق الوطني رقم62 وفوق الأكتاف كذلك، ولهذا أضاف محدثنا أصبحت الأسر عند إحساسها باقتراب أجل الولادة تقصد أحد أقاربها أو تؤجر منزلا بالبرواقية أو المدية إلى حين ولادة السيدة.

"أخبار اليوم" التي كانت أول جريدة تزور سكان قرية صنهاجة منذ 1962، رصدت عينة من شباب القرية فيما يخص جانب التحصيل العلمي، حيث اقتربنا من عبد القادر سليماني 27سنة، مستواه الدراسي لم يتعد السنة الخامسة ابتدائي، عن أسباب عدم مواصلته الدراسة حصرها في الظروف القاسية، فأحيانا قال لا يستطيع الوالد حتى شراء كراس وقلم رصاص لذا توقفت عن مواصلة الدراسة، شاب آخر وصل مشواره الدراسي لغاية التاسعة متوسط، وحسبه فقد كانت له رغبة قوية في الدراسة حيث كان يقطع يوميا 7كلم ذهابا ومثلها إيابا، بعد أن يصعد قمة الجبل للوصول إلى متوسطة بسي المحجوب، غير أنني -يضيف- لم أتمكن من مواصلة دراستي بمرحلة الثانوي نتيجة الظروف السابقة إضافة إلى بداية تدهور الوضع الأمني بالمنطقة حيث توقفت عن الدراسة سنة 1993.

وعند عودتنا من القرية التقينا مواطنا كان عائدا إلى مسكنه بعد عمل يوم لدى أحد الفلاحين الخواص بأجر يتراوح بين 300 و 400دج في اليوم في حالة عثوره على عمل، هو مرغني محمد من مواليد 1953 له 7أبناء بينهم خمس بنات أكبرهم من مواليد 1983، عن واقعهم الدراسي أكد لنا الوالد الذي كان في حالة تعب وهو يحمل المنجل وسط حزامه و(بالة على كتفه الأيسر)، أن الولدين واصلا تعليمهما لغاية نهاية المرحلة الابتدائية، في حين لم تكمل البنات دراستهن بهذه المرحلة من التعليم لانعدام النقل المدرسي بسبب رداءة المسلك أي الطريق الرابط بين القرية والمدرسة.

السكان الذين صمدوا أمام ضربات الإرهاب الأعمى طيلة السنوات العشر الماضية، لم يستفيدوا من برنامج حصص السكن الريفي منذ بداية تطبيقه سنة 2002 إلا من ثلاث سكنات بمبلغ 50 مليون سنتيم للحصة الواحدة، وحسب أحد المستفيدين الذي لا يزال مشروعه يراوح مكانه منذ استلامه الحصة عام 2008، بسبب صعوبة الطريق قال وكله غضب ونرفزة لقد طلبنا تعبيدها من المسؤولين الذين تداولوا على تسيير شؤون هذه البلدية لأكثر من 40عاما لكن دون جدوى، ما جعل تكلفة نقل مواد البناء تعرف ارتفاعا مذهلا، فهي تتجاوز الـ1500دج للرحلة الواحدة وتصل أحيانا إلى 2000 دج بواسطة الجرار أما أصحاب الشاحنات فيرفضون خوض غمار مسافة 3كلم، ليتدخل مواطن آخر قائلا، هذه القرية الوحيدة على مستوى قرى ومداشر بلدية بوعيشون المحرومة من كل شيء، من الماء والطريق الذي يعتبر رقم واحد في مطالبنا منذ الاستقلال، وحرماننا من السكن الريفي، مشيرا إلى أحد الأحواش الذي قال إن به خمسة أبناء متزوجين ولا أحد منهم استفاد من سكن واحد رغم تقديم قرابة 30 ملفا لأزيد من 7سنوات، في حين يستفيد ثلاثة وأربعة إخوة مرة واحدة بباقي القرى التابعة حسب ما وقفنا عليه ونحن في طريقنا إلى مقر البلدية، بكل من قريتي المخاطرية والواقة بالإضافة إلى توفر الماء والطريق والنقل المدرسي والإنارة العمومية.

وصادف وأن وجدنا أمبارك بن نسان النائب الأول بالمجلس الشعبي البلدي، الذي حدثنا عن بعض المشاريع بهذه البلدية النائية ضمن برنامج 2010-2014، كشبكة التطهير ببعض قرى البلدية والبناءات الريفية البالغة 140 حصة خلال نفس المخطط، وحسبه فقد تم إرسال كل ملفات المستفيدين إلى الجهات الوصية، حيث أن الملفات المودعة بلغت حوالي 400 ملف، أما فيما يخص صيغ السكن الايجاري-الاجتماعي فقد استفادت البلدية من 10 سكنا ضمن برنامج 2009-2010، ونظرا لمشكل العقار فإن الحصة تبدو قليلة جدا.

وحول حرمان سكان قرية صنهاجة من البناءات الريفية، قال ذات المتحدث إن هنالك ثلاثة مستفيدين في المدة الأخيرة، في حين أكد لنا- كما سبق- أحد المعنيين في هذه القرية بأنه استفاد رفقة اثنين آخرين قبل ثلاث سنوات بمبلغ 50 مليون سنتيم للحصة الواحدة، ومن بين المشاريع التي تكاد تقضي على مشكل فك العزلة بين القرى ومقر البلدية هي تعبيد هذه المسالك والطرق -أضاف النائب الأول بالبلدية- أما عن الطريق الذي تسبب في بلوغ نسبة الأمية بين سكان صنهاجة لنسبة مائة بالمائة، خاصة بالنسبة لعنصر الإناث، فقد قال محدثنا إنه سيتم إنجازها في المستقبل القريب إن شاء الله.

جريدة: أخبار اليوم التاريخ:09 أوت 2011 الصفحة رقم :07

المدية

مخطط أمني لضمان سلامة المواطنين

سطرت مصالح الأمن بولاية المدية، مخططا أمنيا لتأمين سكان المناطق الحضرية خلال الشهر الكريم، وذلك على مستوى مناطق إقليم الولاية بهدف توفير الأمن للمواطن ولممتلكاته المختلفة، وحسب المكلف بالاتصال والعلاقات العامة بأمن ولاية المدية فإنه سيتم خلال هذه العملية تسخير كل الإمكانات المادية والبشرية لتحقيق هذا الغرض، وذلك بتكثيف الدوريات الراكبة والراجلة عبر كافة أحياء وشوارع المدينة خاصة الأحياء المعزولة منها عن وسط المدينة، كما سيتم وضع تشكيلات أمنية على مستوى المساجد لتأمين المصلين قبل وأثناء وبعد صلاة التراويح، وكذا وضع تشكيلات أمنية على مستوى الساحات والأماكن العمومية التي تشهد حركية كثيفة بسبب السهرات الليلية، وذلك عبر إقحام عناصر شرطة بالزي المدني وسط المواطنين مع وضع تشكيلات أمنية على مستوى محطات نقل المسافرين وكذا الأسواق اليومية والأسبوعية والساحات العمومية على 24/24 ساعة.

وحسب ذات المصدر فالعملية أسفرت عن توقيف عدة لصوص كانوا في بصدد القيام بالسرقة والسطو مغتنمين زحمة الأشخاص في العديد من الأماكن العمومية والأسواق خاصة الأسبوعية منها، وبخصوص الوقاية المرورية فقد تم تدعيم التشكيلات الأمنية العاملة على مستوى مفترقات الطرق الأساسية لتسهيل حركة المرور تعمل ليلا نهارا أي قبل وبعد الإفطار، حيث تتكون هذه التشكيلات من فرق الدراجين وقوات الشرطة المكلفين بتنظيم حركة المرور كما تم تشديد الرقابة والتفتيش على مستوى الحواجز الأمنية التابعة للوحدتين الجمهوريتين للأمن العاشرة بالمدية، والخامسة عشر بالبرواقية المنصوبة عبر كافة إقليم ولاية المدية المترامية الأطراف، إضافة إلى نقاط المراقبة والتفتيش التابعة للمصلحة الولائية للأمن العمومي، مع القيام بحواجز أمنية مباغتة من طرف فرق الشرطة القضائية المتنقلة في أماكن مختلفة، وحسب محدثنا فإن المخطط لقي استحسان مواطني الولاية عبر كل المناطق التي تمت بها عملية سبر للآراء بطرق غير مباشرة.

■ ع. مليلات

المدية

قتيل و47 جريح في 27 حادث مروري

سجّلت مديرية الحماية المدنية بالمدية في حصيلة تدخلاتها الأسبوعية27 تدخل في حوادث المرور، خلّفت حسب ذات البيان الذي تسلمت (الجزائر الجديدة) نسخة منه حالة وفاة واحدة و47 جريح، فضلا عن وقوع أخطر حادث مروري بالمكان المسمى سوق الجمعة بلدية السواقي وتمثل في اصطدام بين سيارة أجرة وسيارة سياحية، حيث أسفر هذا الحادث عن تفحم سائق السيارة نتيجة التهاب النار في السيارة وجرح 5أشخاص نقلوا إلى مستشفى بني سليمان، بينما حوّل جريحين منهم إلى مستشفى" محمد بوضياف" بالمدية نظرا لخطورة الإصابة، وفور سماع الخبر تنقلت مصالح الحماية بالسواقي لعين المكان وقامت بإسعاف الجرحى ونقل الضحية إلى مصلحة حفظ الجثث . وفي نفس السياق، سجلت ذات المصالح حادثا خطيرا بالمكان المسمى حمام الصالحين بالطريق الوطني رقم 18 بلدية البرواقية خلّف 07 جرحى إثر اصطدام بين سيارتين، حيث تدخل أعوان الوحدة الثانوية للحماية المدنية لإسعاف الجرحى ونقلهم إلى المستشفى، كما تسبّب حادث انقلاب شاحنة ببلدية مجبر مساء أول أمس أيضا في إصابة 03 أشخاص بجروح متفاوتة. وعلى صعيد آخر، سجّلت مديرية الحماية المدنية بالمدية تدخلين في حرائق الغابات أسفرت عن خسائر قدّرت بـ 2,005 هكتار من الغابة، في حين تم إحصاء 3 تدخلات فيما يخص حرائق المحاصيل الزراعية أسفرت عن خسائر قدرت بـ 10 هـ قمح، 50 حزمة تبن و12 ,0 هـ كروم. وفيما يخص الإجلاء الصحي فقد تم تسجيل 280 تدخل أين إجلاء 260 مريض وجريح واحد بالإضافة إلى متوفيين اثنين .

مبارك درار

جريدة: البلاد   التاريخ: 09 أوت 2011   الصفحة رقم :23

25 دينارا لتأدية الصلاة بالمدية

استغرب سكان مدينة عين بوسيف جنوب المدية من تعمد الجزائرية للمياه قطع الماء عن بيوت الوضوء بمسجد النور، وهذا منذ دخول شهر رمضان المعظم لأسباب غير معقولة كالتحجج بقلة الماء الشروب بينما تنعم بعض الأحياء بالماء على مدار الأربع والعشرين ساعة، وأمام ندرة الماء بهذا المسجد بات المصلون يضطرون إلى شراء قارورات ماء معدني بـ25 دينارا لتأدية الصلاة أي بمعدل خمسة دنانير للركعة فيما يخص العصر أما في التراويح فتشهد تخفيضا بدينارين للركعة ..

المدية

أزيد من 1500 عائلة تنتظر العودة إلى أراضيها

■ إسماعيل علال

طالبت أزيد من 1500 عائلة تقطن بمنطقة أولاد بن عيسى ببلدية أولاد بوعشرة 30 كم جنوب غرب المدية السلطات الولائية تمكينها من العودة إلى منطقتها التي هجرتها منذ منتصف التسعينيات بسبب الأوضاع الأمنية إبان العشرية السوداء، التي أجبرتها آنذاك على النزوح والإقامة في المناطق المجاورة هروبا من بطش الجماعات الارهابية.

ورغم تحسن الأوضاع بالمنطقة ورجوع الاستقرار الأمني إلا أن غالبية السكان، خاصة منهم الذين يفتقدون للامكانيات المادية يضطرون إلى التوجه صباح كل يوم إلى منطقتهم لخدمة أراضيهم الفلاحية التي تشتهر بزراعة الكروم خاصة منها العنب، إلا أن وضعية الطريق المهترئة الممتد على مسافة 13 كلم ضاعفت من معاناتهم اليومية، ورهنت مصير منتوجاتهم الفلاحية في تسويقها باتجاه أسواق المناطق المجاورة.

كما طالب السكان السلطات المحلية بتهيئة هذا الطريق ودعمهم بحصص من البناء الريفي.

الميهوب بالمدية

المطالبة بمزيد من حصص البناء الريفي

● يعتبر انعدام العقار أكبر هاجس يواجه السلطات المحلية لبلدية الميهوب بالمدية، ويعيق عملية الاستفادة من البناء الريفي، فجل الأراضي عبارة عن سلسلة جبلية يواجهها خطر الانزلاق، بالإضافة إلى صعوبة التضاريس.

كما أن الأراضي الباقية تعتبر خاصة بالعروش، ما يصعب الحصول على شهادة الحيازة التي تعد أهم وثيقة من أجل الحصول على حصص البناء الريفي.

وناشد سكان الميهوب البعيدة عن مقر الولاية بأكثر من 110 كلم، السلطات الولائية ضرورة مدهم بحصص إضافية للسكن الريفي، فالاستفادة في هذا الجانب يراها السكان قليلة مقارنة بعدد الطلبات، خصوصا، يقولون، أن أكثر من 90 بالمائة من سكان المنطقة يستقرون في الوسط الريفي وموزعون على عدة قرى، حيث لايزال الكثير منهم يعيشون على حلم الاستفادة من هذه الحصص للاستقرار في قراهم ومحيط أراضيهم الفلاحية وإنجاح الخطة التنموية بالمنطقة القائمة أساسا على الفلاحة.

المدية: حكيم شاوش

MÉDÉA

Plan de relance pour 140 entreprises de chaussures

PROMIS il y a plus de dix ans, le plan de relance de quelque 140 entreprises spécialisées dans la chaussure serait aujourd'hui en bonne voie. C'est du moins ce qu'a indiqué dernièrement, un conseillé de la Chambre de commerce et d'industrie de Médéa. Il faut d'abord savoir que la filiale chaussures à Médéa remonte à près d'un siècle avec les établissements Berrah, Baba Ali, Mami, Terkmane. En 1968, sa contribution à la part en termes d'emploi et de création de ressources était également appréciable. Durant les deux dernières décennies, la contribution au programme de développement a chuté drastiquement pour se situer à moins de 2,5%. " C'est le résultat de la crise économique des années 1980, des activités informelles prédatrices relevant d'une économie de non-droit, et la contrefaçon et nous faisions qu'accumuler les stocks sans les vendre. Nous n'avions pas réalisé d'investissement depuis 15 ans, car nous n'avions pas les moyens en raison du problème de matières premières, et de l'environnement juridique des entreprises à statut familial. A partir de 2008, la Chambre de commerce a engagé une batterie de mesures en concertation avec les fabricants de chaussures. D'om le mode de gestion et d'organisation dans le cadre d'un Nucleus, un programme qui a ciblé 10 entreprises ayant bénéficié d'une mise à niveau, comportant des avantages dont la promotion des produits, les bonifications de crédits, la formation, l'approvisionnement groupé, et un plan de charge, selon les déclarations de plusieurs opérateurs qui envisagent la réaction de plus forte des manières, surtout après leur participation à la 42e foire internationale d'Alger. Ainsi, toute entreprise du segment chaussure était éligible au Nucleus, après signature de la convention entre la CCI de Médéa et la CTZ allemande. Avec des effectifs de 10 à 20 travailleurs, des entreprises locale sont portées pour une mise à niveau (pré-diagnostic et diagnostic), puis la formation en management finances, regroupement d'activités et moyens de production, investissement immatériel, matériel et matériel à caractère prioritaire, aides en financement variant selon la nature de l'investissement. Enfin, une troisième phase relative à la formation et à l'assistance spécifique. Les partenaires économiques qualifient ces nouvelles méthodes de " bouffée d'oxygène " et admettent que leurs entreprises enregistrent des commandes dans un marché concurrentiel. Toutefois, un plan de relance de cet ordre, et de surcroît dans le secteur de la chaussure, doit être attaché à un partenariat technologique pour " tracter " les PME à la traîne. A la C.C.I, on assure que le Nucleus a mûri, les conditions sont réunies pour cela.

A. Missoumi